

٧ـ باب من الشرك لبس الخيط والحلقة ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه

وقول الله تعالى : ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ الآية [الزمر: ٣٨].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : «**أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر ، فقال: ما هذه؟ قال: من الواهنة. فقال: انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنًا ، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدًا**»(٤٥). رواه أحمد بسند لا بأس به.

لم يقرأ على الشيخ .

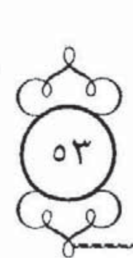
---

(٤٥) **إسناده ضعيف.**

واختلف فيه على الحسن رواه أحمد (٤/ ٤٤٥) واللفظ له وابن ماجه (٣٥٣١) مختصرا ليس فيها لومت . . . .وابن حبان (٦٠٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٧٢) رقم (٣٩١) . ،و عند ابن حبان والطبراني فإنك إن مت وهي عليك وكلت إليها»

من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران بن حصين فذكره مرفوعا وفي الإسناد مبارك بن فضالة وفيه ضعف ثم إنه مدلس وقد عنعن والحسن لم يسمع من عمران كما قال الإمام أحمد وغيره كما في التهذيب وقد وقع التصريح بالسماع من عمران في رواية أحمد وهو خطأ .

ورواه ابن حبان (٦٠٨٨) والحاكم (٤/ ٢١٦) والبيهقي (٩/ ٣٥٠-٣٥١) والطبراني (١٨/ ١٥٩) رقم (٣٤٨) والخطيب في «موضع أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٨٢) من طريق أبي عامر صالح بن رستم الخزاز عن الحسن عن عمران=



وله عن عقبة بن عـامر مرفوعًا : **«من تعلق تميـمة فـلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له»**(٤٦) .

= أنه دخل على رسول الله ﷺ وعضده حلقة من صفـر .فقال ما هذه ؟ فقال من الواهنة .قال أيسرك أن توكل إليها .انبذها عنك .

وأبوعامر صـالح بن رستم مختلف فيه وقـد قال فيه الحافظ صدوق كـثير الخطأ

ورواه عبد الرزاق (١١/ ٢٠٩) والطبـراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٢) رقم (٣٥٥) مطولا ،١٨/ ١٧٩) رقم (٤١٤) من طريق معمر واسـحاق بن الربيع أبي حمزة ومنصور عن الحسن به إلا أنه أوقفه على عمران .

ورواية معـمر عن الحسن ضعـيفة وهي رواية عبـد الرزاق وظاهرها الإرسال بين الحسن وعمران .واسحاق بن الـربيع ضعيف، ورواية منصور عنه في اسناده إليه محمد بن خالد وهو ضعيف الحديث .

لكن بمجموعها يقوي أن الصحيح عن عمران موقوفا .

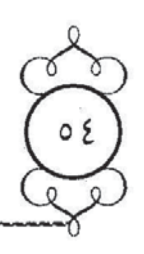
(٤٦) **إسناده ضعيف.**

رواه أحمـد (٤/ ١٥٤) وابن حبان (٦٠٨٦) والحـاكم (٤/ ٢١٦) والدولابي في «الكنى» (٢/ ١١٥) والبيهقي (٩/ ٣٥٠)والطـبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٧) رقم (٨٢٠) وأبو يعلـي (١٧٥٩) وابن عـدي في «الكامل» (٦/ ٤٦٩) والـطحـاوي (٤/ ٣٢٥) وابن عبـد البر في «االتمـهيد» (١٧/ ١٦٢) وابن وهب في «جامـعه» (٦٦٢) من طريق خالد بن عبيد المعافري عنه قال سمعت مشرح بن هاعان يقول سمعت عقبة بن عامر فذكره .

وخالد بن عـبيد المعـافري مجـهول .وضعـفه الشيخ الألبـاني في « الضعيـفة» (١٢٦٦) وله طريق آخر رواه الطبراني في مسند الشامين (٢٣٤) .

من طريق الوليـد بن الوليد ثنا ابن ثوبان عن أبي سـعيد عن عـقبه بن عـامر به والوليد رمي بالوضع .

وعزاه الشيخ شعـيب في «تحقيق مسند أحمد » حـديث (١٧٤٠٤) إلى ابن عبد الحكم في فتـوح مصر صـ٢٨٩ عن أبي الأسـود النضر بن عبد الجـبار عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان به .وابن لهيعة فيه مقال مشهور .



وفي رواية : «**من تعلق تميمة فقد أشرك**»(٤٧).

ولابن أبي حاتم ، عن حذيفة أنه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه ، وتلا قوله : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾(٤٨) [يوسف:١٠٦].

---

(٤٧) **إسناده حسن.**

رواه أحمد (٤/١٥٦) والحاكم (٤/٢١٩) والحارث بن أبي أسامة كما في «زوائده» (٥٣٨) والطبراني (١٧/رقم ٨٨٥) مختصرا من طريق يزيد بن أبي منصور عن دخين الحجري عن عقبة بن عامر الجهني فذكره مرفوعا .

ويزيد بن أبي منصور قال فيه أبو حاتم ليس به بأس وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» وروي عنه جماعة وروي له مسلم .

ودخين الحجري كاتب عقبة بن سفيان وقال الحافظ في «التقريب» ثقة .

(٤٨) **إسناده منقطع.**

رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٤٠) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن عزرة عن حذيفة فذكره وفيه عزرة بن عبد الرحمن من الطبقة السادسة وروايته عن عائشة مرسلة : وعائشة ماتت سنة ٥٧ هـ فروايته عن حذيفة من باب أولى ولا سيما أن حذيفة مات في أول خلافة علي ﷺ .

